

مصابيح السنة (رمضان 3341) | ح 03 اللهو في البيت النبوى

عمر المقبل

اسوة حسنة كان يرجو كثيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا. ایها الاخوة والاخوات السلام عليکم ورحمة الله تعالى - 00:00:01

وبركاته حیاکم الله. الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات مصابيح السنة هذا البرنامج الذي يأتيکم مقدما من وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ونأتي فيه على كثير مما حصل من مواقف - 00:00:44

وافعال واقوال للمصطفى صلی الله عليه وسلم. نسیر وفق هذا الهدی النبوی الکریم. ونرجو من الله دائمًا في مطلع كل لقاء وختام كل لقاء ان يوفقنا للقاء به عليه الصلاة والسلام - 00:00:59

ایها الاحبة کم نرجو ان يكون الفرح سائدا في بيوتنا وفي مجتمعاتنا الاسلامية عموما ونرجو وكذلك ان تستمر حالات السعادة وحالات السرور وحالات الانبساط المحمود والانبساط المعطر بالاطر الشرعية اه التي نريد في هذه الحلقة ان - 00:01:17

نعرفها وفقا لما حصل مع النبي صلی الله عليه وسلم وما حصل من فرح ولهو وترفیه في بيته عليه الصلاة والسلام ومن اجل ذلك اسعدوا كثيرا وباسمکم جميعا ان نرحب بفضیلۃ الشیخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارک - 00:01:40

کلیة الشیعیة والدراسات الاسلامیة بجامعة القصیم حیاکم الله يا دکتور الفرح كما ذکرت يحصل والله الحمد في بیوتنا اسأل الله ان يستمر ان یدیم اللهم امین وفي المجتمعات لکننا نحتاج ان نضبط - 00:02:00

حقيقة هذا الفرح وفق ما حصل آآ او له عموما وفق ما حصل مع النبي صلی الله عليه الحمد لله وصلی الله وسلم وبارك على سیدنا واماًنا رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:02:17

النفس میالة هنا له وشیء من او التعبیر عن السرور فان اخذ النفس بالجد دوما آآ قد آآ یؤدي بها الى الانقطاع ولهذا من حکمة الله سبحانه وتعالی ان شرع الاعیاد - 00:02:32

ففي كل امة من الامم سواء كانت الامم التي آآ ترتبط بالديانات او بالشائع السماوية او الامم التي ليس لها كتاب ولا رسول من الديانات الباطلة كلها ترتبط بشيء اسمه اعیاد. تقل او تکثر - 00:02:53

لکننا اهل الاسلام قد ربطنا بثلاثة اعیاد الفطر والاظھر والعيد الاسبوعي وهو عبد المسلمين الذي يتکرر كل اسبوع وهو الجمعة. وان كان مصطلح العيد الغالب والظاهر هو على العیدین المشهورین. نعم - 00:03:12

لهذا في مثل هذه المناسبات بل حتى فيما هو اخص من ذلك في مناسبات الاعراس العرس هو وقت فرح وليالي انس فجاءت الشیعیة وهي الشیعیة الموافقة للفطرة باباحة انواع من اللهو في هذه المناسبات - 00:03:27

ولذلك يعني وانت تقرأ مثل هذه النصوص والموافق النبوية تشعر فعلا باطمئنان ويقین انها الشیعیة الكاملة. الموافقة للفطر السلیمة اه من المواقف التي تستوقفنا في هدیه عليه الصلاة والسلام مع هذا الجانب - 00:03:47

وضبط قضیة اللهو. يعني ليست باطلاق بحيث یستمع الانسان ما یشاء من المعازف اللهو المحرم وليس رهبانیة تقطع النفس عن ممارسة هذا اللهو الذي قد تحتاجه في بعض الاحیان. لا هو وسط كما قال الله تعالى - 00:04:07

جعلناکم امة وسطا يعني خیارا مثلا مما جاءت به الشیعیة نتكلم نظريا ثم ننطلق بعض المواقف. نعم. الاذن باللهو في ایام الاعیاد اه وهذا مصداقه في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيحین - 00:04:27

انها اه كانت عندها جاریتان تدففان يعني تضریان بالدف والرسول عليه الصلاة والسلام في البيت الصغیر الذي ذکرنا في مناسبة

سابقة انه لا يتجاوز تتجاوز مساحته تقريبا ستة عشر مترا - 00:04:43

ثلاثة ونص في خمسة تقريبا هذى مساحة البيت تصور انت الرسول عليه الصلاة والسلام نايم في جهة البيت وهنا جاريتان تدفان
وعائشة تنظر المساحة ايضا صغيرة وضيقه والرسول يسمع عليه الصلاة والسلام هذا - 00:04:59

فجاء ابو بكر والبيت بيت ابنته عائشة لانه استنكر مثل هذا وقال مزمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا
يتدخل النبي عليه الصلاة والسلام ليبين الوجه الصحيح في هذا الموقف - 00:05:15

وقال دعهما يا ابا بكر دعهما لم ان اليوم عيد ان اليوم عيد وهذا يعني منه عليه الصلاة والسلام لم يكن محتاجا الى ان يظرب
الدف على رأسه صلى الله عليه وسلم هنا - 00:05:34

ولم يكن محتاجا الى ان يستمع لهذا فهذا ليس من شأنه كما سبق ان اشرنا في في حلقة سابقة لكنه ايضا يعرف ان مثل هذا النهو
مثل هذا الضرب بالدف مما تحتاجه امرأة اه جارية شابة كعائشة رضي الله تعالى عنها - 00:05:51

فلم ينهى كونه لا يحتاجه هو لم ينهى عن ذلك. بل بين ان في في في حديث اخر قال حتى تعلم يهود ان في ديننا فسحة ان في ديننا
فسحة - 00:06:07

يسافر النبي عليه الصلاة والسلام الى تبوك وتقول امرأة كما في حديث بريدة في سنن ابي داود اني يا رسول الله نذرت ان ردك الله
ساملا ان اضرب بالدف على راسك - 00:06:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم او في بندرك لاحظ مرأة ارادت ان تعبر عن فرحتها وسعادتها بقدومه عليه الصلاة والسلام ولا شك ان
قدومه ورجوعه من هذا السفر الطويل اللاغب الساغب - 00:06:36

لا شك انه يعني موقف مفرح انتظر ولم يقل لها قفي اضربي الدف لوحده هناك لا اضربي فضربت بالدف على رأسه عليه الصلاة
والسلام ولم ينكر من ذلك شيئا اه ايضا لما جاء الحبشة يلعبون في المسجد لعبا ليتدرّبوا به على الحرب. لاحظ اللعب في المسجد
النبوى وليس في صالة - 00:06:49

المسجد النبوى وعائشة رضي الله عنها تنظر او تتشوف الى ان تنظر من شرفة البيت فقال له عليه الصلاة والسلام تشتهدن تنتظرين
تنتظرين لم يقل لها غضي بصرك مثلا وهي ترى هؤلاء السود الذين يلعبون في المسجد وهم من عبيد من اهل الحبشة لكن رأى ان هذا
اللهو يعجبها - 00:07:13

يقيينا لم تكن تنظر الى شيء غير الله هنا. حتى لا آآيحصل آآفهم خاطئ لهذا الموقف المقصود ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشبع
رغبتها في سماع هذا اللهو والنظر الى هذا اللعب - 00:07:40

الذى يعتاد به هؤلاء الناس على الحرب تضع خده على خده خدها على خده الشريف صلوات الله وسلامه عليه. وتقول كما في بعض
روايات النسائي للحديث تقول واني لابطئ يعني - 00:07:53

انتهى الرغبة الاولى والاساسية في النظر الى هذا المشهد انتهت لكن لتعلم بقية نسائه منزلته مني او منزلتي عنده صلوات الله وسلامه
عليه. اللهم صل. هذه نماذج من من الاذى. في الاعراس جاءت الشريعة ايضا بالاذن بهذا اللهو - 00:08:09

ولذلك لما جاء الانصار في آآفي بيت من بيوت الانصار قال هل معكم شيء من اللهو هل معكم شيء من اللهو؟ فاراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يدفعهم دفعا تحقيق هذا اللهو لانه اذا وجد اللهو الشرعي البديل اغنى باذن الله تعالى عند النفوس المؤمنة -
00:08:28

عن اللهو المحرم انه محرم. ويفعلونه وهم مطمئنون مرتاحون راضون بذلك هذا داخل البيت وذاك خارج البيت كله تأكيد منه عليه
الصلاه والسلام في ان هذه الشريعة فعلا شريعة سمحه بالمعنى الشرعي الحقيقى سمحه باعطاء النفوس حظها من -
00:08:45

انه سمحه باعطاء النفوس التي تحتاج الى مثل هذا اللهو لتفعله حتى لا تلتجأ بعد ذلك الى جميل طبعا النبي صلى الله عليه وسلم في
في في حياته كلها كان مهتما بشأن - 00:09:06

دعوة الى الله سبحانه وتعالى اه مهتم بشؤون الامة كلها. ومع هذا مثل ما تفضلتم يعني لا يقل من شأن الله والفرحة في الاعياد
00:09:23

الناس يقول لك الان الامة مصابة بانكسار ومصابة بخنان ومصابة اه يعني امنية مثل او غيره فلا يليق بنا ان نكون يعني مع الفرحة او نشيع الفرح او ناذن به - 00:09:39

هذه حقيقة يعني لفترة مهمة جدا انا اقول علاجها ان نقول للناس يا ايها الناس يا اتباع محمد عليه الصلوة والسلام اننا ان انا نعيش عبودية لله في السراء كما نعيش عبودية لله في الضراء - 00:09:56

عندنا عبوديتان عبودية بالتقرب الى الله عز وجل بالتألب لاحوال اخوان المسلمين في فلسطين وفي غيرها من البقاع المكلومة المفجوعة ولنا عبودية ايضا باظهار الفرح لله عز وجل في مناسبات الفرح والاعياد - 00:10:12

فلا يصلح ان ان نطبق عبودية ونترك عبودية اخرى. فنحن حينما نفرح في العيد فاننا نتعبد لله عز وجل بذلك وردا على مثل هذه المقوله اقول لهم ان النبي عليه الصلوة والسلام فجع في شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة - 00:10:29

قتل سبعين من اصحابه في احد ولا زال جرح هذه المصيبة يؤثر في نفسه حتى مات حتى انه كان يذهب حتى انه قبل وفاته ب ايام كما في حديث ابي موبهبة عند الامام احمد - 00:10:46

وحدثت عائشة ايضا في الصحيح ذهب قبل ان يموت عليه الصلوة والسلام ب ايام ليصلب على اهل على اهل على شهداء احد خاصة مستقلة لانه ما زال الجرح يعني في قلبه عظيما - 00:10:59

هذا الجرح مع حضوره عليه الصلوة والسلام لم يكن يمنعه من ان يتبعده لله عز وجل بالفرح ولم يقل يوما لعائشة الا تذكرين مصابي في احد الا تذكرين مصيبي في اصحابي؟ قلت له من اصحابي سبعون في بئر معونة وقلت له من اصحابه سبعون في غزوة احد - 00:11:16

وقتل من اصحابه في مؤنة. فلم تكن هذه الاحاديث الشديدة على نفسه عليه الصلوة والسلام المحزنة له لتمكنه من ان يعيش العبودية في مقام اخر. في مقام الفرح في مقام - 00:11:31

السرور ولم يقل يبدأ يستعرض قائمة الاحزان او المصائب التي مرت به او باصحابه رضوان الله عليهم اجمعين لتحول بينه وبين تحقيق العبودية وهذا ترى من صور الكمال النبوى ان يعيش عبوديته في كل موطن بحسبه. يدخل الى البيت كما ذكرنا في مناسبة سابقة. فيعيش عبودية الزواج - 00:11:41

العبودية التعامل مع الزوجات. يخرج الى الحرب فيعيش عبودية الجهاد لله عز وجل. ينتصب في محاربته متبعدا لله عز وجل فيعيش عبودية الخضوع والذل لله سبحانه وتعالى في هذا المقام. يظحك مع الصبيان فيعيش الله عبودية ايناس الصغار وادخال السرور عليهم. يتعامل مع الائتمان يتعامل مع - 00:12:02

مع الكبار مع المستفتين. كل هذا داخل في التعبد لله عز وجل بكل مقام بحسبه. جميل ربما هذا الحديث يربطنا بموضوع من موضوعات السنة كذلك. الا وهو اهتمامه عليه الصلوة والسلام بمشاعر الاخرين. نعم. وقد تفضلتم بان بعض الناس عنده من الجدية ما يمنعه - 00:12:22

عن الدخول في مسائل الله والمبالغه في في الفرح اي نعم كيف وليس من المتوجب على اه رب البيت او المسؤول في مكان فلاني او غيره ان يكون مهتما بمشاعر هؤلاء ومن ثم يقتدي - 00:12:44

النبي صلى الله عليه وسلم في اتاحة الفرصة للفرح بلى والله. ولذلك انا اقول من توفيق الله تعالى للعبد ان يوفق لتحقيق العبودية في هذه الامور يعني اضرب لك مثل ليقرب الصورة - 00:13:04

بعض الناس مثلا فهم لقضية حفظ الوقت فهم مغلوط ويظن ان حفظ الوقت مثلما محصور في ان يقرأ في كتاب او ان يحضر درسا علميا او دورة تدريبية او درسا اكاديميا او نحو ذلك يعني يحصرها في قالب او اطار معين - 00:13:17

بينما من يفقه حقيقة العبودية يعرف ان عمارة الوقت العبودية التي تناسبه هي من التوفيق خذ مثلًا تأتي جنازة بقريب او لجار او

لمن له حق عليك هنا هل يمكن وهل يليق ان يقول الانسان ساحفظ وقتى وابدا اقرأ قرآن هنا - [00:13:37](#)
القرآن افضل كتاب نقول عبودية الوقت هنا ان تذهب لماذا؟ اداء حق هذا الميت ان كان يحتاج الى تغسيل او الى تكفين او الى المهم
جاءك ضيف اسامة ما هي عبودية الوقت في حرقك - [00:13:58](#)

اكرامه. نعم حصلت صلاة اه حصل خسوف او كسوف. ما هي عبودية الوقت؟ ان افزع الى الصلاة مرض مريض في البيت ما هي
 Ubodiyah Al-Waktu An Aqom Bi-Hidmatih. Nym An Aqom Bi-Hidmatih - [00:14:13](#)

وقس على هذا ما يعني لا يحل شيء مكان شيء. اه. هذا من التوفيق ان تعيش العبودية لله عز وجل في الوقت الذي يحب منك ان
 تكون فيه كما ذكرنا بعض الامثلة الالان - [00:14:27](#)

هنا في وقت اللهو في وقت الفرح في وقت الانس من العبودية لله ان تعيشها كما عاشها صلى الله عليه وسلم ولهذا في موسم الحج
 في موسم الحج مع انه قد يbedo للانسان اول وهلة انه في عيد الاضحى وانت في مكة ينبغي ان تكون ايش - [00:14:40](#)
ها يعني في في ثياب الناسكين والعابدين اكثر منك في ثياب من يعبر عن فرحته بالعيد ومع ذلك يقول عليه الصلاة والسلام في
 يوم الاضحى ايام التشريق كما في حديث - [00:14:58](#)

آكما في صحيح مسلم اه ايام التشريق وهي يوم العيد وثلاثة ايام بعده ايام التشريق طبعا التفسير هذا من كلام اهل العلم ايام
 التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل - [00:15:08](#)

ايام اكل وشرب وذكر الله. يعني نأكل ونشرب ونحن نتعبد لله عز وجل بالاكل. لانه ذبحت الاضاحي طاعة لله عز وجل. فنحن حينما
 نأكل لا نأكل بمجرد نحن الذين نتقصد التأسي والهدي النبوى النبوي الناس والاهتداء بهذا الهدي النبوى نحن ونحن نأكل مع ان الاكل حاجة
 فطرية نشرب الشرب حاجة فطرية - [00:15:27](#)

لكننا نعيش العبودية لله عز وجل بهذا الاكل. كما نعيش العبودية لله عز وجل بذكره سبحانه وتعالى جميل آآ في المقابل اه هل يليق
 بمسلم ان يجعل الله ومثلا ايه ده سمع منكم هذا الكلام الجميل ورأى او او استمع الى ما كان يحصل في آآ - [00:15:47](#)
بيت النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يجعل ان مثل ما يقولون يعني يبسط الامر تماما يصبح وقته غاية له لا لا ليس الامر كذلك.
الله عز وجل يقول قل ان صلاتي - [00:16:09](#)

ومحيي وماماتي لله لله رب العالمين فانا كما اشرت انفا اذا جاء وقت له اعيش الوقت او وقت الانس وقت السرور اعيشه وانا اتعبد
 لله بهذا. جاء وقت الجد وهو الاصل في حياة - [00:16:26](#)

وجاء وقت الحزم جاء وقت الجدية جاء وقت العمل اكون كذلك فانا كما اتعبد لله بان اعيش لحظات السرور والانس مع اولادي مع
 من حولي من الاخوان المسلمين في مناسبات الاعياد في مناسبة الاعراس في مناسبات الفرح الكبيرة - [00:16:43](#)
انا اعيش عبوديتي لله عز وجل في اداء واجباتي في الحفاظ على صلاتي في اداء زكاة مالي في صومي لرمضان في حجي للبيت
الحرام في خدمتي للوالدين في صلة في عنائي بالابيام في قضاء حوائج المسلمين في ذكره لله سبحانه وتعالى في كل مات وادر -
 [00:17:01](#)

الاصل هو جدية جميل آآ الامامية الالتزام بالضوابط الشرعية في في الله دكتور عمر ونختتم بها يعني التزام الضوابط الشرعية ليس
 فقط في وقت اللهو لكن في كل شيء لكن ربما - [00:17:19](#)

لان الله يحصل فيه نوع من التجاوز ونوع من التسامح آآ فهنا اقول ينبغي للانسان ان ينتبه لذلك. قد يقول انا لا اعلم كيف؟ فاقول
 له فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:17:34](#)

ان اذنت لي بان اختم بهذا الموقف ولننظر من ما يعني فكر ان يطبقها في اقل ان شاء الله تعالى مسابقة النبي صلى الله عليه وسلم
 لعائشة هذا جزء من الله وجزء من التدريب وجزء يعني له مقاصد كثيرة جدا. لك ان تتصور اثنان زوجان يمارسان - [00:17:46](#)
 آآ شيئا من الرياضة المفيدة البدنية مع بعضهما كم سيكون لهذا من الاثر؟ هذا لا ادخله في معنى الله بمعناها الدقيق لكنني ادخله في
 معنى المشاركة فيما يسمى مثلا رياضة - [00:18:06](#)

هذا رياضة بدنية على المسابقة سبقته في سبقتها في اول الامر ثم سبقته بعدها كثرة اللحم عليه صلوات الله وسلامه عليه
اللهم صلي انها للنها واللعبة او الرياضة مع الزوجة لتتحقق بذلك مقاصد كثيرة آآآ لو لم يكن منها الا آآآ - 00:18:20
اللحمة بين الزوجين. جزاك الله خير وسائل الله في ختام هذه الحلقة ان يجعل ايامكم وايامنا والمشاهدين جميعا افراحه واعيادا
وسوروا ووفق بالتأكيد ما اه جاء او وفق الهدي النبوي احسنت الشرييف والعظيم الذي هو اسو حلقات مصابيح السنة - 00:18:40
وفي الختام آآآ مشاهدينا الكرام اتوجه لكم بالشكر الجزيل على متابعة هذه الحلقة ومتابعة مصابيح السنة عموما. نشكر كذلك ضيفها
الشيخ الدكتور عمر ابن عبدالله المقبول المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية - 00:19:00
جامعة القصيم استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله لقد كان لكم في اسوة حسنة كان يرجو - 00:19:17